



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
 مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

القيم الجمالية للمشغولة النسجية من خلال فلسفة الفن الحركي

The Aesthetic values of hand woven work through the kinetic art philosophy

إعداد

سارة صفت أحمد عبيدو

المدرس المساعد بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية

جامعة القاهرة

إشراف

أ.د. منال عبد العال دسوقي
أستاذ النسيج اليدوي
ورئيس قسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

أ.د. طارق مصطفى الشافعي
أستاذ النسيج اليدوي
ووكيل الكلية لشئون البيئة والمجتمع
كلية التربية النوعية جامعة القاهرة
سابقاً

• مقدمة البحث:

ال التربية الفنية تتمي الإحساس والفكر والقدرة الإبتكارية، وتمكن المتعلم من التعبير عن مشاعره وتجسيدها ليراها الآخرون فيحسونها ويدركونها وينفعون بها^(١). كان هذا دافع للدراسات الحديثة في مجال النسجيات اليدوية في الآونة الأخيرة إلى تبني الفلسفات المعاصرة في الفنون، واتخذت من فلسقتها منطلقاً فنياً وتجريبياً يساير حركة التطورات الفنية عامة فأضاف ذلك للنسجيات اليدوية بجانب دورها كصناعة متصلة بالأغراض النفعية، وأصبحت لها دوراً كبيراً في وقتنا الحالي كفن تعبيري وجمالي إلى جانب الفنون التعبيرية الأخرى. فأصبحت لغة الخيوط واحدة من لغات التعبير الفني التشكيلي. وإنقل فن النسيج اليدوي تدريجياً من الجانب النمطي إلى الجانب الإبداعي. وخرج العمل النسجي من الإطار التقليدي إلى الإطار التجريبي، بأسكاله الجديدة المستحدثة فتنوعت فيه القيم الفنية والجمالية، وكذلك ظهر العديد من المدارس والإتجاهات الفنية الحديثة في منتصف القرن العشرين، والتي تأثرت بما قدمه العلم من نظريات في مختلف مجالات الحياة وما وفرته التكنولوجيا من خامات ذات سمات وخصائص جديدة ساعدت الفنان في إبراز بعض المقومات التشكيلية والجمالية الأخرى.

ومن الإتجاهات الفنية الحديثة التي ظهرت لفن الحركى "وهو الفن الذي يشتمل على الحركة سواء كانت حقيقة أو ظاهرية، ومصطلح (Kinetic Art) أو الفن الحركى نشا في ١٩٢٠ م من قبل المستقبلى بوشيبوى Boccioni، وتطورت الفكرة من خلال مارسيل دوشامب Duchamp، جابو Gabo، وماولى ناجى Moholy Nagy الذين دعوا إلى فن بنائي حركى"^(٢) عن طريق استخدام القوة الكهربية أو المعنطيسية أو الميكانيكية وحركة الهواء والماء أو المشاهد أو من خلال تحركه أمام العمل الفنى، أو من خلال الدور الذى يقوم به لتركيب عناصر العمل الفنى أو تكوينه أو إعادة تكوينه، مما يعطي الفرصة لإعادة تنظيم عناصر العمل بأكثر من طريقة لتحقيق أكثر من قيمة جمالية واحدة كما هو معتاد في الأعمال الساكنة. كما يشمل الفن الحركى الحركة التقديرية حيث تكون عين المشاهد متفاعلة نتيجة التأثير العضوى مع العمل. "والهدف من الفن الحركى هو جعل الحركة نفسها جزءاً لا يتجزأ من التصميم ويكتفى بها وليس مجرد نقل الحركة إلى كائن ثابت"^(٣)

وتتناول الباحثة في هذا البحث إتجاهات الفنية والتكنولوجية لبعض الفنانين الحديثين والمعاصرين الذين وظفوا عنصر الحركة الفعلية وقوانين الحركة في أعمالهم الفنية انطلاقاً من استغلالهم لقوى المحركة الطبيعية أو الحركة بواسطة المشاهد، أو القوى المحركة الصناعية بهدف محاولة استخلاص القيم الجمالية التي يمكن أن تتحقق في المشغولة النسجية، ومدى امكانية الاستفادة من عنصر الحركة الفعلية لأحد الأبعاد التكنولوجية في مجال النسجيات المعاصرة، وكذلك صياغة المشغولة النسجية المعاصرة وفق روح العصر بما يتاسب مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في العصر الحالى.

^(١) عفاف فراج: سيكلوجية التنوّق الفني, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة, ١٩٩٩، ص ٢٠٦

^(٢) Herbert Read,Nikos Stangas: Art and Artists, Thames and Hudson, USA, 1985,p181.

^(٣) Jacob E.Safra,Ilan Yeshua: The New Encyclopaedia Britannica, London, 1768,p868 .

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018 - 0324)

• مشكلة البحث:

رغم أن الدراسات حول الفن الحركي كثيرة إلا أنها في النسجيات اليدوية محدودة ولا تزال تحتاج الكشف عن قيمتها الجمالية والتعبيرية حتى يمكن الإستفادة منها كمدخل للتدوّق الفني للنساج لذا ترى الباحثة ضرورة استخلاص القيم الجمالية للمشغولة النسجية المعتمدة على فلسفة الفن الحركي فتتعدد مشكلة البحث في السؤالين التالي:

- مامدى إثراء الفن الحركي للمشغولة النسجية المعاصرة جمالياً وتشكيلياً؟.
- هل أضاف الفن الحركي للمشغولة الفنية النسجية قيم فنية وتشكيلية غير المتحققة في المشغولة النسجية التقليدية؟.

• فروض البحث:

- يمكن أن يسهم الفن الحركي في إثراء المشغولة النسجية المعاصرة بالعديد من القيم الجمالية والتشكيلية.
- هناك قيم فنية وتشكيلية يمكن أن تتحقق في المشغولة النسجية من خلال فلسفة الفن الحركي تختلف عن تلك المتحققة في المشغولة النسجية التقليدية.

• أهداف البحث:

- استخلاص القيم الجمالية التي تتحقق في المشغولة النسجية من خلال فلسفة الفن الحركي.
- تحديد الأسس البنائية التي يمكن من خلالها تحقيق أبعاد جمالية وتشكيلية للمشغولة النسجية المتحركة المعاصرة.
- إيجاد مداخل جديدة للمشغولة النسجية من خلال فلسفة الفن الحركي.

• أهمية البحث:

- الكشف عن القيم الجمالية للأعمال الفنية المعتمدة على الفن الحركي كمدخل لإستخدام موضوعات جديدة في مجال النسجيات المعاصرة.
- يسهم هذا البحث في توضيح القيم الجمالية للأعمال الفنية المعتمدة على فلسفة الفن الحركي لتطبيقها في مجال النسيج اليدوي بصفة عامة و مجال تدريس النسيج لطلاب التربية الفنية بصفة خاصة.
- يسهم البحث في تثقيف دارس الفنون بإتجاهات ومداخل مستحدثة في مجال النسيج اليدوى.

• حدود البحث:

- تحليل مختارات من أعمال الفنانين التشكيليين المعاصررين الذين اعتمدوا في صياغة أعمالهم على فلسفة الفن الحركي.
- الأعمال الفنية المختارة للتحليل تتناول الحركة الفعلية عن طريق الهواء، وبفعل المشاهد، والحركة الميكانيكية.

• مصطلحات البحث:

القيم الجمالية The aesthetic values

- قيم ونماذج يقاس بها العمل الفنى مثل العلاقات بين الأشكال والإنسجامات اللونية والإتزان والتكوين وغيرها^(٤)
- يرى روبرت جيلام سكوت أنها مرتبطة بالتكوين وعناصره التشكيلية، منظمة تنظيمًا خاصاً لتكون أداة للتعبير البصري عن المعانى التي يرغب الفنان في التعبير عنها، وينقلها إلى الرأى خلال العمل الفنى بصور مختلفة^(٥)، تبادل، توافق، حركه، سيادة، اتزان أو وحدة^(٦)
- وتقصر القيم الجمالية التي يسعى الفنان لتحقيقها في أعماله على الغرض الجمالى^(٧)الإستمتعى الذى ينشأ بين العمل الفنى والمتلقى أو الغرض النفعى الوظيفى للعمل الفنى حيث الإستفادة منها بجانب الإستمتاع^(٨)، فالفن النافع من الناحية المثالية هو الذى يشترك فيه جمال الشئ ووظيفته بنفس القيمة^(٩)، "وتتحدد القيمة الجمالية وفقاً لثلاثة عناصر متراقبة هى: الفنان، العمل الفنى والمتدوّق للعمل الفنى. ويتحدد إدراك القيمة الجمالية بقدر التربية الفنية وبقدر استبعاد العوامل الشخصية غير الجمالية المتعلقة بموضوع الحدس الجمالي"^(١٠)

المشغولة النسجية Hand woven work:

تعتبر المشغولة النسجية إحدى أشكال التعبير في مجال المنسوجات اليدوية ويتم ذلك من خلال التقنية المنفذة بواسطة مجموعة من الخيوط الرئيسية والأفقية (السداء واللحمة) باستخدام حلول تشكيلية مختلفة^(١).

الفن الحركي Kinetic Art:

- كلمة حركة (Kinetic) مشتقة من الكلمة اليونانية (Kinema) وتعنى الحركة وهو علم دراسة الحركة بصرف النظر عن أسبابها^(٩)
- والفن الحركي يرمى إلى صياغة فنية ذات أبعاد ثلاثة من خامات مختلفة تتحرك في الفضاء، وهي معلقة أو توضع على قواعد خاصة بحيث تظهر معالمها وأبعادها من كل الجهات، تتحرك بالهواء أو بأى محرك ميكانيكي، وقد نادى المنتدون للحركة بأنهم لا يريدون فنا جامداً ثابتاً فقد الحركة كما كان في الماضي، ولكنهم يريدون فناً متحركاً ليعطى إيحاءات وفراغات وسطوح وإيقاعات حركية ديناميكية^(١٠).

^(٤). عبد الغنى الشال : مصطلحات في الفن والتربية الفنية، عمادة شؤون المكتبات، الرياض ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٤ ، ص ١٤ .

^(٥). روبت جيلام سكوت: أسس التصميم، ترجمة محمد محمود يوسف وآخرون، دار النهضه العربيه، القاهرة، ١٩٦٨ ، ص ١٩٢ .

^(٦). أميرة مطر: فلسفة الفن وتاريخ الوعي الجمالي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩١ ، ص ٦٥ .

^(٧). عبد الغنى الشال : مراجع سابق، ص ٨٢ .

^(٨). هالة محمد سيد عبدالمولى : حلول تشكيلية متكررة بإستخدام أسلوبى الحذف والإضافة لإثراء المشغولة النسجية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤ ، ص ٦ .

^(٩). ميرفت شرباش- عبدالرحيم إبراهيم : فن الخداع البصري كظاهرة فنية في القرن العشرين، مجلة علوم وفنون ، المجلد الرابع، العدد الأول ، جامعة حلوان، ١٩٩٢ .

^(١٠). عبد الغنى الشال : مراجع سابق، ص ١٦٣ .

• الإطار النظري للبحث:

تناول فلسفة الفن الحركي، أنواع الحركة في الفن الحركي، تحليل لأعمال فنانين وظفوا الحركة الفعلية في أعمالهم الفنية، ومقارنة بين المشغولة النسجية التقليدية والمتحركة.

• فلسفة الفن الحركي:

- الإهتمام بالحركة في العمل الفني والضوء والمؤثرات الصوتية وأمكنياتها.
- الدمج بين الفنون المختلفة وأنتاجه تكونوجيا العصر من خامات وأدوات للوصول إلى عمل فني متكامل. والإهتمام بإدخال الوسائل الحديثة في التشكيل الفني مثل الوسائل الصوتية والحركة الضوئية وخاصة العقل الإلكتروني وأشعة الليزر والدوائر التلفزيونية.
- التواصل بين الفنانين والعلميين لخلق مجالات جديدة للتعبير عن النظريات العملية من خلال الأعمال الفنية الحركية لإثراء الخيال عن مشاهدي هذه الأعمال مما يجعل لها دوراً تعليمياً بجانب دورها الجمالي.
- توجيه نشاط الفنان لخدمة المجتمع واحتياجاته ومشاكله، واعتبار ذلك منطلقاً لإبداعتهم الفنية، وانكار فكرة الفنان البوهيمي غير الملزم بمجتمعه واحتياجاته.
- الخروج من القواعد الكلاسيكية في بناء العمل الفني ورؤيته العمل من جميع زواياه وعدم الثبات على رؤية معينة، وتطور الأعمال الفنية من رسوخ وتقل الكتل إلى الأشكال الفراغية بما تحمله من قيم وعلاقات تشكيلية.
- الإكتشاف الشخصي من قبل المشاهد واشتراكه في تشكيل العمل الفني سواء بإعادة تركيب أجزاء من العمل الفني أو حركته حول العمل الفني أو اعتباره جزء من العمل الفني ولا يكتمل إلا بوجود داخله ليكون له دور ايجابي فعال

وهناك العديد من الإتجاهات والمدارس الفنية التي إهتمت بالفن الحركي مثل الحركة المستقبلية ومدرسة الخداع البصري والمدرسة البنائية وكل منهم بصمة في مجال الفن الحركي. وتناول الحركة في الفن كان له هدفاً محدداً للعديد من الفنانين، واستخدمت بنو عينمنالحركة إما حركة حقيقة أو تقديرية (ذهنية).

أ- الحركة التقديرية أو الذهنية Virtual Movement:

وهي حركة تمثيلية أو إيهامية، فهي تنشأ في عقل المشاهد سواء كانت الهيئات ساكنة أو متحركة فعلية. فالمقصود بالحركة في علم التشكيل ليس الانتقال الفعلي لشكل ما، ولكن الإحساس الذي يحدث في نفسية المشاهد نتيجة مشاهدة صور خادعة للحركة عن طريق تنظيم الأشكال بطرق مدروسة تراعي عمليات الأ بصار.^(١١) فالحركة الذهنية متغيرة إذ تختلف من فرد إلى آخر نتيجة لاختلاف البيئة والمفاهيم الاجتماعية والعقيدة. وذلك لأن العقل يقوم بإدراكه "فالإدراك هو عملية عقلية وانفعالية وحسية معقدة وليست بسيطة، حيث يدخل فيها الشعور والتخييل والتذكر. وهو في نفس الوقت استجابة تصدر من الفرد بكل ما يمتلك من ذكريات وخبرات واتجاهات وميول وعلى ضوء ذلك فإن الإدراك يتدخل فيه عوامل داخلية وخارجية متعددة"^(١٢)

(١١) أميرة عبد الباسط عبد الصمد: "الحركة في المعارك الحربية عند النحات المصري القديم وأثرها على بعض النحاتين المصريين المعاصرلين، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠١٢، ص ١٩.

(١٢) هشام محمد الخولي: الأساليب المعرفية وسبلها في علم النفس، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٢٤٦، بتصرف.

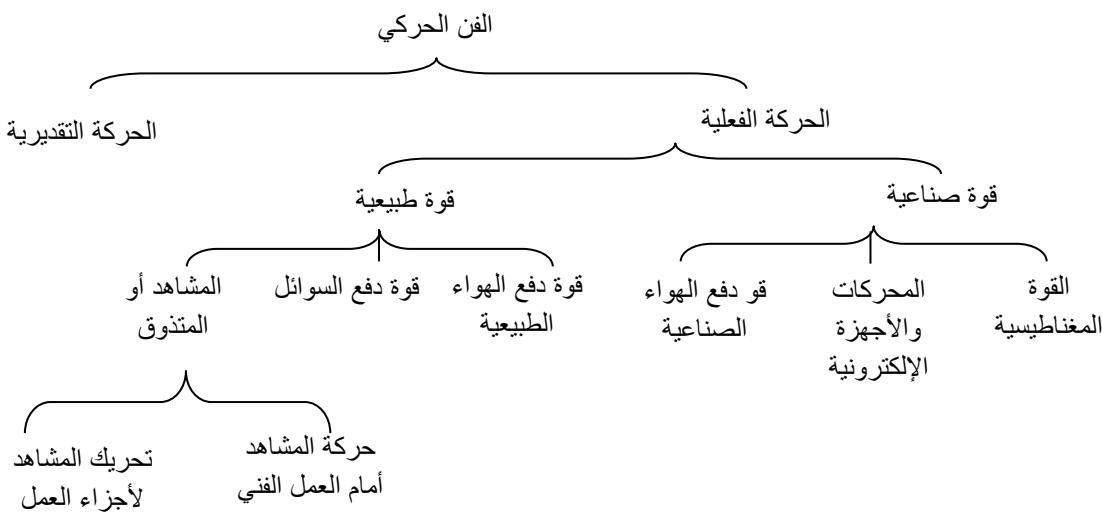
بـ- الحركة الحقيقة أو الفعلية *kinetic*:

هي الحركة التي تتمتع بها الكائنات الحية في الطبيعة والظواهر الكونية كالرياح والشمس.. وكذلك هي الحركة الصناعية باختلاف أشكالها والتى استخدمها الإنسان كالألات والعربات والطائرات.... وقد عرف "نيكولا روكس Nicholas Rouks" مفهوم الحركة الفعلية في الفن الحديث بأنها "انتقال أجزاء الأعمال من نقطة إلى أخرى في زمن معين بواسطه القوى الصناعية مثل المركبات والضوء الصناعي المتحرك والقوى المغناطيسية والقوى الطبيعية المتمثل بعضها في تيارات الهواء والنار" ^(١٣).

وتنتضح قيمة الحركة الفعلية في العمل الفني في كونها تبرز الأبعاد الثلاثة المتعارف عليها بالإضافة إلى البعد الرابع وهو الزمن، "فلم يعد العمل الفني ثابتاً بل أصبح متغيراً، جاعلاً الكتلة والفراغ في حوار مستمر يأخذ كل منهما مكان الآخر، هذا التغير المستمر في الشكل يعكس تأثيراً نفسياً محدداً في المشاهد، يتوقف على كيفية توظيف الفنان لهذه العناصر، وأيضاً حالة المشاهد" ^(١٤).

ويسعى البحث الحالي إلى الكشف عن القيم الجمالية التي تتحقق في الأعمال الفنية المتحركة فعلى بالتحليل، وينتج عنها قيم جمالية متداخلة ومترابطة من إيقاع واتزان وتناسب وشفافية وترابط وإزاحة وتكرار.

وقد سعى فنانوا الحركة الفعلية إلى ادخال مؤثرات حركية متباعدة لخلق نوع جديد من الفن يعتمد على الحركة الفعلية الناتجة عن مصادر مختلفة كالمحركات والأجهزة الإلكترونية والقوى المغناطيسية، وقوة دفع الهواء والمياه وغيرها ويمكن تصنيفها في هذا البحث إلى:



▪ **القوى الصناعية:** تم توظيف الحركة الفعلية في أعمال العديد من الفنانين المعاصرين باستخدام القوى المحركة الصناعية والأجهزة المساعدة على التحكم في إحداث الحركة في توقيتات معينة وتغيير معدلها واتجاهها ومنها: القوى المغناطيسية والكهربو-مغناطيسية، المحركات والأجهزة الإلكترونية.

▪ **القوى الطبيعية :** وتشتمل على

(١٣). أسعد سعيد فرحيات: الحركة الفعلية في النحت الحديث والإفاده منها في تدريس الشكيل المجسم، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٨، ص ٩٠، ٨.

(١٤). محمد عبدالحفيظ هارون: مفهوم البعد الرابع وأثره على القيم التشكيلية والتعبيرية في النحت المعاصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩، ص ٤٧.

- قوى دفع الهواء: وظف بعض الفنانين الحديثين التيارات الهوائية كوسيلة لإيجاد نوع من الحركة الفعلية، وتشتمل على نوعين من التيارات الهوائية هما التيارات الهوائية الطبيعية والتيرات الهوائية الصناعية والمقصود بها تيرات الهواء المدفوعة بقوه صناعية كمضخة الهواء أو المرودة.
 - قوى دفع السوائل: من الأشياء التي لجأ إليها بعض الفنانين قوى محركة في أعمالهم لأن السوائل تحول في كثير من الأحيان إلى بعض من الأشكال المتغيرة دائمًا وتوظيفها جمالياً لصالح العمل الفني، فأحياناً يوظف الفنان الماء بصورته السائلة أو بحالات أخرى كالبخار أو التكثيف أو التجميد أو الإنصهار
 - ويستخدم الفنان السوائل عن طريق التدفق السريع أو البطئ أو التساقط على شكل قطرات أو الإختلاط ببعضها وكذلك الرغوي أو التدفق في أشكال مختلفة أو اتخاذ نماذج الأسطح المتموجة، أو اختلاطها مع الهواء من خلال تدفقها في أنابيب تحتوى على الهواء.
 - المشاهد أو المتذوق: يقوم هذا الإتجاه على المشاهد ذاته عن طريق تحريكه لأجزاء العمل الفني وتغيير زاوية الرؤية، وما يتبع ذلك من تغير الزاوية والمكان بما فيها من تغيرات لزاوية اسقاط الضوء وتأثيره على أجزاء العمل الفني. والفنان يقصد من هذا الإتجاه التأثير على المشاهد ودفعه إلى التعامل مع العمل الفني. وذلك للتعرف على الإمكانيات والتركيبيات والعلاقات المختلفة بين عناصر العمل الفني، بهدف إقامة حوار مع الألوان والشفافيات أو الأضواء والظلال التي تتحرك بدفع اليد أو بتحريك الأشكال بتجميعها وتجزئتها طبقاً لشروط وقواعد معينة يحددها الفنان أو يتركها ليتفاعل المشاهد الذي يفاجئ بظهور التأثيرات الجديدة وتغيرات تركيب الأشكال والألوان. هذه الفرعية من الأعمال تترك تأثيرات نفسية وعضوية على المشاهد هي التي تجذبه وتدفعه للتعامل مع تلك المرئيات والتعرف على أماكناتها ومتانتها على من علاقات كامنة.
 - وما سبق يتضح تنوع الوسائل المؤدية لحركة الأجسام. والفنان البارع هو الذي يستطيع توظيف القوى المناسبة لتحقيق القيم الفنية والجمالية في العمل الفني، ويستطيع استخدام أكثر من قوى لخدمة عمله الفني. كما أن دراسة البعد الفلسفى لتوظيف الحركة الفعلية في الأعمال الفنية له باللغة الآخر في تنمية التفكير الإبداعي لدارسي الفنون، حيث تتيح لهم آفاق جديدة من التجريب والاستلهام من التكنولوجيا المستحدثة، وتنمي الذوق الفني لديهم إذا اختارت الباحثة بعض الأعمال الفنية من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة وشبكة الإنترنت والمعارض الخاصة بناء على:
 - أهمية تمثيل العمل الفني لمفهوم الحركة الفعلية وتنفيذها بالخامات المناسبة.
 - الإختيار المتتنوع للأعمال الفنية الممثلة لحركة بناء على الإتجاهات الحركية والإيقاعية المسيطرة على بناء العمل الفني.
- وذلك للتعرف على بعض الأساليب والمعالجات المختلفة لتوظيف الفن الحركي في الأعمال الفنية والقيم الجمالية الناتجة عنه. ومحاولة لاستخلاص القيم الجمالية للمشغولة النسجية القائمة على فلسفة الفن الحركي التي يمكن الإستفادة منها في تشكيل المشغولة النسجية المعاصرة، ومن ثم اتبعت الباحثة مجموعة من البنود في تحليل مختارات من تلك الأعمال وهي كالتالي:
- بيانات العمل.
 - القيم الجمالية للعمل الفني.
 - فلسفة العمل الفني.
- وذلك لاستخلاص وتحديد القيم الجمالية والتشكيلية التي تحقق في المشغولة النسجية من خلال فلسفة الفن الحركي.

• العمل الفني الأول:



صورة رقم (١)^(*)

تايوباسكالى Tayou Pascale، بعنوان شجرة البلاستيك

(٢٠١٥م)، سان جيمينانو، ايطاليا

فروع شجر مختلف الأحجام والأطوال، أكياس بلاستيكه ملونة

العمل عبارة مجموعة من الأشجار تثبت من جدار أبيض في قاعده العرض وترك الفنان فروع الأشجار بلونها الطبيعي، وقام بربط أكياس بلاستيك ملونة في نهايتها. وغاية سريالية تثبت من الجدار.

القيم الجمالية للعمل الفني	فلسفة العمل الفني
الوحدة	حاول الفنان التعبير عن حالة نظامنا الإيكولوجي والإستهلاك السيء للخامات الموجودة حولنا من خلال عمل فني متكامل بهدف اثبات أن البلاستيك يمكن أن يستخدم كوسيلة فنية وأيضاً يمكن أن ندمج بين الخامات الطبيعية والصناعية في الأعمال الفنية ونخلص البيئة منها
الإتزان	استطاع تحقيق الوحدة من خلال لون أغصان الأشجار، ومن خلال التوزيع المناسب لللون وحجم الأكياس
الإيقاع	يوجد اتزان لوني ناتج عن ترديد اللون بطريقة متنوعة، وتوزيع الأغصان على الجدار
السيادة	ناتج عن تنوع الإرتفاعات لفروع الأشجار، وتوزيع ألوان الأكياس
التبابن والإنسجام	لالأكياس البلاستيكية بمجموعتها اللونية هناك تباين بين خامة البلاستيك الصناعية وأغصان الأشجار الطبيعية واستطاع الفنان أن يحدث انسجام بينهم في عمل فني واحد، والمجموعة اللونية تضمنت ألوان متوافقة وألوان متباعدة.
الحركة	نتيجة لخفة وزن الأكياس البلاستيكية نتج عنها حركة حفيفة بأصوات متباينة في العمل من خلال تأثيرها بالهواء الطبيعي في القاعة

(*). www.fubiz.net plastic-tree-installation9/7/2017

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0324)

• العمل الفني الثاني:



صورة رقم (٢)^(*)

مارتنز A.M.Martens، بعنوان مسارنا الملزم

(٢٠١٢م)، جاليري نوير

خيوط شفافة، طين

تركيب فني من الإبر المعلقة بالخيوط الشفافة، تبدو كأنها حشد من الناس الوعية مسirين في الحياة والشوارع

القيم الجمالية للعمل الفني	فلسفة العمل الفني
الوحدة	استخدم الفنان الطين لعلاقتها بالناحية التاريخية للبشر، وخاصيتها الفزيائية التي تسمح لخلق وتكاثر الكائنات منها، ومدلول فلسفى على أنها أشخاص مسirين في مجموعة وأن كلنا سواسية في المجتمع من حيث الشكل ولكن مختلف عن بعض في الفكر وهناك درجات
الإتزان	ناتج عن وضع الأبرة عمودي على الأرض ليعطي الإتزان.
الإيقاع	ناتج عن التكرار لنفس العنصر، وتنوع المسافات بين لابرة وأخرى.
السيادة	يسود الخط في تشكيل العمل، ويأخذ شكل الإبرة.
التبابين والإنسجام	في العمل انسجام ناتج من توحيد اللون والعنصر وتفوق الفنان بالإضاءهالموجهه للعمل فترى ظلال كل إبره على الأرض نقطه.
الحركة	ناتجة عن حركة المشاهد حول العمل تحريركة لأجزاء منه، وينتج عنها صوت خافت متanax، كما يوجد حركة تقديرية بالعين ناتجه عن توصيل العين للخيط الشفاف مع الإبره والظلال لكل إبره.

(*) www.ammartens.net 2/2/2018

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0324)

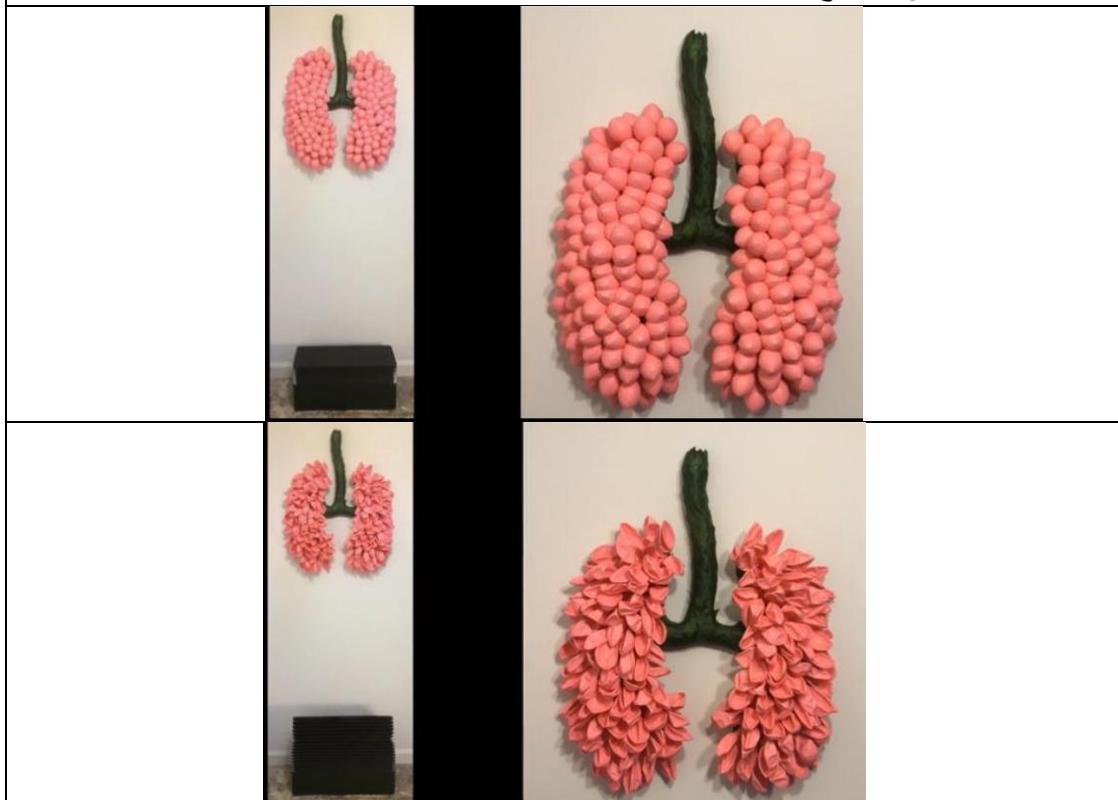
• العمل الفني الثالث:

	صورة رقم (٣) ^(*)	
	Matt Jones مات جونز، بعنوان النظام التنفسى	
	(٢٠٠٣م)، ٦ سم للعنصر او احادي	
	ضاغط الهواء، الانابيب الداخلية للدراجة، صمامات	
	عمل مجسم منسوج بالانابيب الداخلية للدراجة واراد الفنان توصيل ناحية تعبيرية من خلال ضخ الهواء وخروجه المتتالى مع الصوت الصادر وكأنه شيء يتتنفس	
القيمة الفلسفية للعمل الفني	القيمة الجمالية للعمل الفني	
في ظل الحياة السريعة التي نعيشها أثرت على معدل التنفس السليم والعميق فعند تنفس الإنسان بسرعة يقع تحت وطأه الضغط العصبي ولذلك تجلت أهمية العمل الفني لتمرير المشاهد على التنفس من أجل الحصول على الاسترخاء لأنها تؤثر على الحالة الوجدانية من أجل التخلص من التوتر والتمتع بالهدوء النفسي	وحدة الفنان اللون والوحدات المترکره وذلك لكي لا يشتت انتباه المشاهد	الوحدة
	ناتج عن استخدام الفنان للون الاسود، ونتائج عن ثبات العناصر على الأرض وتوزيعه الجيد للعناصر في العمل.	الإتزان
	ناتج عن التكرار للوحدات المنسوجة، ودخول الهواء وخروجه	الإيقاع
	لون الاسود ودلالة السيكولوجية لنهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة فيوصف أنه لون البدايات والنهايات	السيطرة
	هناك تباين واضح في استخدام اللون الأسود للوحدات والخلفية البيضاء لتوضيح مدى أهمية التنفس أنه من الوظائف الحيوية المهمة للجسم بدونه لا يبقى على قيد الحياة (موت×حياة)	التباهي والإنسجام
الحركة عن طريق ضخ الهواء مع إضافة موسيقى لتساعد المشاهد على حرقة القفص الصدري عن طريق الشهيق والزفير	الحركة	

(*).www.ojdingo.com 2/2/2015

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0324)

• العمل الفنى الرابع:



صورة رقم (٤) (*)

Alejandro Berlin، بعنوان الربيع الإصطناعي

(١٩٩٥م)

باللونات، اوكرديون منفخ، موتور، خشب

يأخذ العمل شكل الرئة وردي اللون، وهو عبارة عن باللونات دائيرية الشكل جمعت في مجموعة بينهما شكل حرف (T) مقلوب ليعطي شكل القصبة الهوائية

القيمة الفلسفية للعمل الفنى	
اراد الفنان تمثيل عملية الشهيق والزفير وما يتم في الرئة ومحاولة تدريب المشاهد على أخذ شهيق وزفير من خلال عمل فني وتمثيل لملايين الحويصلات الهوائية الموجودة بالرئة بالبالونات التي تأخذ نفس فكراً دخول الهواء بها وخروجه.	وحدة الفنان لوان البالونات لتعطي شكل الحويصلات الرئوية ، واستخدم اللون الأسود ليرد على الصندوق الأسود
	ارتفاع ناتج عن التمايز بين الرئتين والقصبة الهوائية، وارتفاع تساوى الوقت لدخول الهواء وخروجه
	ناتج عن تكرار البالونات
	لشكل الرئة
	تبين لونى بين البالونات والقصبة الهوائية، والانسجام بين احجام البالونات التي تم توزيعها وفصى الرئة
عن طريق ضخ الهواء واخراجه باستخدام الاكرديون المتثبت على قاعده خشبية بها موتور أسفل الرئة على الأرض	الحركة

(*) . www.vimeo.com 31/8/2015

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0324)

• العمل الفنى الخامس:



(ب)



(ج)

صورة رقم (٥)^(*)

جونتر اوكر Gunther Uecker، بعنوان راقصة نيويورك

(١٩٦٥م)، ويندورف ، المانيا

٣٠×٣٠ سم

مسامير مثبتة على قماش- محرك كهربائي

عبارة عن اسطوانة مغلفة بالقماش ومثبت عليها مسامير

القيم الجمالية للعمل الفنى	القيم الجمالية للعمل الفنى
حاول الفنان الدمج بين الصلب واللين في عمل فني باستخدام الحركة مما ينتج عنه مدرك مختلف عن الثابت والشعور بالتباين بينهما ثم ادراكهما ككيان واحد.	الوحدة (ا) استخدم الفنان قطعة قماش واحدة تجمع الكل (المتمثل في المسامير) رغم تنوع أحجام المسامير إلا أن القماش والمسامير في وحدة واحدة،(ب) العمل في وحدة واحدة نتيجة الحركة المحورية في نقطة واحدة
	الإتزان متغير حسب وضع المسامير وتأثير السرعة عليها
	الإيقاع هناك إيقاع ناتج من تكرار المسامير بأحجام مختلفة(ا)، وإيقاع صوتي ناتج تصادم المسامير معًا نتيجة الحركة
	السيادة للمسامير نتيجة البروز الحاد لاطراف المسامير مما يعطي شعور للمشاهد بالخوف من الاقتراب
	التباين والانسجام تباين واضح بين صلابة المسامير وليونة القماش (ا)، ولكن ينسجمان معًا في وحدة واحدة نتيجة الحركة (ب)
حركة محورية عن طريق المحرك الكهربائي ينتج عنها أصوات متداخلة ويتوارد عن الحركة علاقات ومتغيرات تشكيلية جديدة لتعطي أكثر من مدرك شكلي للعمل الواحد	الحركة

(*). www.Aesthetica Magazine .com 2/1/2018
(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0324)

• العمل الفني السادس:

 (ب)	 (أ)
صورة رقم (٧) ^(*)	
Daniyal Rozin، بعنوان النسيج المرأة	
٢٠٠٧ م، ٦٨×٦٨ سم	
٧٦٨ شكل طابع على حرف C، ٧٦٨ موتور، كاميرا فيديو، الكترونات تحكم	
القيم الفلسفية للعمل الفني	القيم الجمالية للعمل الفني
حوار فعلي مع المشاهد من خلال حركته أمام اللوحة ومحاولة تغيير أوضاعه لتغيير الصورة وتأكيد على دور المشاهد في بناء اللوحة الفنية وتذوقها	وحد الفنان الأشكال الطابعة مماثل عنده توحيد لأرضية العمل الفني ويجعل هناك علامات استفهام للمشاهد عن فراغ اللوحة فيذهب للوحة وتقوم الكاميرا التقاط صورة حركته وتحولها إلى صور ظلية على خلفية من اللون الأصفر ويبعد المشاهد التفاعل مع العمل
متغير وغير ثابت حسب حركة المشاهد وتفاعله.	الإتزان
مرتبط بحركة المشاهد أمام اللوحة ومتغير بتغيير حركة المشاهد	الإيقاع
للمشاهد نفسه	السيادة
العمل عبارة عن شكل وأرضية وهي في حالة تغير مستمر حسب حركة المشاهد، وهناك علاقة عكسية بين حجم المشاهد على اللوحة والمسافة التي تبعد عن اللوحة فكلما قربت المسافة كبر الحجم كما في الصورة (أ)، والعكس كما في صورة (ب)	التبالين والإنسجام
ناتجة عن حركة المشاهد أمام العمل الفني واللوحة متغير بتغيير أوضاع المشاهد نفسه أو اختلاف المشاهد، فحركة المشاهد تبني اللوحة لذلك الفنان غير متوفع النتائج.	الحركة

(*)http://nur-ibtcamediarts.blogspot.com/2011_12_04_archivehtm 12/8/2016
(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0324)

• العمل الفنى السابع:



صورة رقم (٨)^(*)

منال عبدالعال دسوقي

(٢٠١٣م)، قاعة طيف

(٥٠×٥٠ سم)، المبرد ، السادة ١/١ ، اللحمة الحرة

خشب، صوف، معدن

القيم الفلسفية للعمل الفنى	القيم الجمالية للعمل الفنى
عمل فنى تفاعلي في ضوء فلسفة المدرسة البنائية والفن الحركي، واستخدمت الفراغ النافذ كنوع من الدمج بين التصميمين، وتهدف الفنانة إلى مزج الأعمال النسجية بالفنون المعاصرة، كما تهدف إلى تحويل المشاهد من سلبي إلى مشاهد متفاعل يحرك العمل ويتحرك حوله.	الوحدة ناتجة عن الفراغ النافذ في العمل التي تجعل التصميم في وحدة واحدة ولكن لكل وجه سياده لعنصر مختلف عن الآخر الإتزان إنزان لوني(أ)، وانزان في توزيع الدوائر والأشكال (ب) الإيقاع ناتج عن تكرار الدوائر، والألوان السيادة لأشكال الدائرة(أ)، وللون الأصفر على الرغم من أن اللون الأزرق أكثر(ب) التبابين والانسجام
لا يمكن للمشاهد ادراك فلسفة العمل والهدف منه إلا باستخدام يده لتحريك العمل حركة محورية حول نفسه يحددها له الفنانة، ينتج عنه حركة لأجزاء التصميم فتشترك الدوائر، كما أن هناك حركة تقديرية ناتجة عن حركة العين مع الخط الأصفر في الشكل (ب)، وأيضاً حركة العين مع الخطوط المائلة الناتجة عن استخدام التركيب النسجي المبردي(أ).	الحركة

• العمل الفني الثامن:



صورة رقم (٩)^(*)

جيسوس رافائيل سوتو Jesus Rafael Soto، بعنوان اختراق الأزرق

أغسطس (١٩٩٩م)، حديقة متحف هيرشون، واشنطن

الحركة عن طريق المشاهد

تم تثبيت شبكة معدنية مستطيلة ليتدلى منه خيوط زرقاء اللون وتم تثبيتها بأطوال ومسافات متساوية حرة الحركة من الطرف الثاني

القيم الفلسفية للعمل الفني	القيم الجمالية للعمل الفني
عمل مجسم في الفراغ استخدم الفنان اللون الأزرق كلغة تعبيرية ورمضية حيث أنه من منظور علم النفس يدل اللون الأزرق على الأمان الداخلي والثقة بالنفس كما أنه يسعى إلى السلام والهدوء وتعزيز الإسترخاء الجسدي والعقلي، ويختلف انفعال الأفراد مع اللون الأزرق كلًا حسب مابداخله فمنهم من يحس بالراحة والإطمئنان كأنه في قاع البحر ومنهم من يحس بالخفة وأنه محاط من كل الإتجاهات بالخيوط التي تلامس جسده	الوحدة الفنان وحد اللون، جعل المشاهد والعمل وحده واحدة، وراعى الفنان في مساحة العمل أن يستوعب أكثر من مشاهد حتى تكون المتعة أكبر.
	الإتزان ناتج عن الشكل العام الذي يأخذ المتوازي المستويات الذي بطبعه الحال هو متزن
	الإيقاع هناك ايقاع رباعي ناتج عن تكرار الخيوط الزرقاء
	السيادة للون الأزرق والخيوط المتداولة
	التبابن والانسجام متغير وغير ثابت من شخص إلى آخر حسب الحالة النفسية له وارتباطه باللون الأزرق
	الحركة لا يمكن للمشاهد ادراك فلسفة العمل أو المضمون إلا من خلال اختراقه ومروره داخل العمل ولللعب مع الخيوط وتحريكها، فيصبح المشاهد جزء من العمل الفني، والعمل الفني هو الذي يحتوي المشاهد عاكساً صورته وذبذبات صوته.

^(*).www.Kalathos.com 22/1/2018

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0324)

من خلال تحليل الأعمال الفنية السابقة يتضح تنوع الأساليب والتقنيات التي استخدمها الفنانين في أعمالهم الفنية المعتمدة على الحركة، وترى الباحثة أن استخدام الفن الحركي أثرى المشغولة النسجية المتحركة بقيم جمالية وتشكيلية مختلفة عن المشغولة النسجية التقليدية ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي، حيث تم استخلاصه من تحليل الأعمال السابقة.

أوجه المقارنة	المشغولة النسجية التقليدية	المشغولة النسجية المتحركة
القيم الجمالية		كلها يحتوى على قيم جمالية ومع بعض الاختلاف مثلاً الإتزان ثابت وغير متغير.
الخامات والأدوات		الكتلة والفراغ في حوار مستمر نتيجة الحركة، ثبات الشكل متغير
الأساليب والتقنيات		خامات وأدوات واحدة ويمكن استخدامها في المشغولتين عند التنفيذ. أيضًا البداية واحدة ولكن يضاف على المتحركة دراسة الحركة وكيفيتها في التصميم.
وسيلة التفاعل		كلها يستخدم الأساليب والتقنيات النسجية المتعارف عليها عند تنفيذ المشغولة ولكن المشغولة النسجية المتحركة تختلف عنها أنها تستخدم التقنيات واساليب تشغيل الأجهزه الحديثه مع التقنيات والتركيب النسجية.
الجانب الوظيفي		يوجد في الاثنين وسيلة تفاعل مع المشاهد أو المتلقى ولكن في المشغولة النسجية المتحركة تزداد وسيلة التفاعل فيصبح المشاهد أيضًا جزءاً من العمل الفني ولا يكتمل بدونه وقد يساهم المشاهد في تشكيل وتغيير أجزاء العمل الفني بما يتناسب مع منظوره الجمالي
الإدراك		القيم الحسية والتعبيرية تغلب عليها، والتحرر من الثبات والقلدية والإستفادة من التطور العلمي والتكنولوجي وتطبيقة في الفن على رؤية معينة
الصوت		امكانية اخراج أكثر من مدرك شكلي للعمل النسجي الواحد ورؤيه العمل من جميع زواياه وعدم الثبات على رؤية معينة
الحركة		يمكن أن يصدر من حركة العمل الفني بعض الأصوات المختلفة المتناغمة حسب الخامات والأجهزة المستخدمة.
واضح		كلها يستخدم التركيب والتقنيات التي تحقق الحركة التقديرية على سطح المشغولة النسجية، ولكن اضافة إلى ذلك المشغولة النسجية المتحركة تتحرك فعلياً كلها أو جزء منها بطرق مختلفة (الهواء، ميكانيكيًا، بفعل المشاهد، الماء)
فلسفة العمل والمضمون		لا يمكن للمشاهد ادراك فلسفة العمل أو المضمون والهدف منه إلا بحدث الحركة

• النتائج:

توصلت الباحثة إلى عده نتائج تتمثل في الآتى:

- الفن الحركي كمنطلق فكري معاصر يسهم في تحقيق أبعاد فنية وجمالية في مجال النسجيات المعاصرة.
- القيم الجمالية للأعمال الفنية الناتجة عن الحركة في حالة تغير مستمر وخاصة لرؤية المشاهد وحالته الانفعالية.
- هناك عوامل عديده تتحكم في إدراك المشاهد للعمل الفني المتحرك منها ما هو متعلق بالموضوع أو العمل، ومنها ما هو ذاتي متعلق بالمشاهد، مما يتغير معه الرؤية البصرية والفنية للعمل.
- الروية الابداعية لصياغة أعمال الفنانين تعتبر حافز للتجريب والإنتاج غير المحدود للحلول التشكيلية للمشغولة النسجية المعاصرة.
- إيجاد مداخل تجريبية تسعى إلى تحقيق قيم فنية وجمالية للمشغولة النسجية اليدوية استناداً إلى مبادئ الفن الحركي.
- الأعمال الفنية المتحركة لا يمكن للمشاهد ادراك فلسفة العمل أو المضمون والهدف منها إلا بعد حدوث الحركة.
- الخامات المستخدمة في الأعمال الفنية المعتمده على تحريك الهواء الطبيعي تتصرف بالخفه.

• التوصيات:

- التوسع في دراسة أنواع الحركة وأهميتها في مجال النسجيات اليدوية المعاصرة.
- ضرورة الخروج عن النمط التقليدى والمفاهيم الثابتة في مجال النسجيات اليدوية بما يحقق رؤى مستحدثة.
- الاستفادة من التجارب الإبداعية للفنانين في مجال تدريس النسجيات اليدوية.
- اعتبار البحث الحالى منطلقاً فكريأً لأبحاث أخرى ذات سمات مغايرة تساهم في إثراء المشغولة النسجية المعاصرة.

ملخص البحث:

القيم الجمالية للمشغولة النسجية من خلال فلسفة الفن الحركي

في ضوء معطيات التقدم العلمي والتكنولوجي في مجالات الفنون المختلفة تطور فكر الفنان النساج ورؤيته الفنية، فانتقل فن النسيج اليدوي تدريجياً من الجانب النمطي النفعي إلى الجانب الإبداعي والجمالي، وخرج العمل النسجي من الإطار التقليدي إلى الإطار التجريدي بأشكال جديدة وأصبحت لغة الخيوط واحدة من لغات التعبير الفني التشكيلي، وتنوعت القيم الفنية والجمالية للمشغولة النسجية وظهرت اتجاهات فنية جديدة كالفن الحركي، حاول الفنان النساج الإستفادة من فلسفتها لإثراء القيم الجمالية للمشغولة النسجية. لذا يهدف البحث إلى محاولة توصيف لقيم الجمالية التي يمكن تحقيقها في المشغولة النسجية من خلال فلسفة الفن الحركي.

ويعتمد البحث على دراسة فلسفة الفن الحركي وتصنيف لأنواع الحركة فيه. كما يستند البحث على تحليل مختارات من أعمال الفنانين المعاصرین تتميز أعمالهم بالتنوع والفرادة الفنية لتناول الحركة الفعلية عن طريق الهواء، بفعل المشاهد والحركة الميكانيكية. وذلك للتعرف على القيم الجمالية والأسلوب والمعالجات التشكيلية المختلفة لتوظيف الفن الحركي في الأعمال الفنية ومحاولة توصيف القيم الجمالية التي يمكن تحقيقها في المشغولة النسجية. ثم المقارنة بين المشغولة النسجية التقليدية والتي تعتمد على الحركة الفعلية.

Research Summary:

The aesthetic values of hand woven work through the kinetic art philosophy

- By taking the scientific and technological advancements as guidelines in the various branches of arts, the weaver artist vision has developed, so that the hand textile has progressed gradually from the utilitarian standard aspect to the creative and conceptual aspect, and the textile work has departed from the traditional framework to the abstract framework in new forms, and the yarn language became one of the fine art expression, and the artistic and aesthetic values of the textile artwork were diversified, and new artistic trends have emerged such as the kinetic art, and the weaver artist tried to take advantage of its philosophy to enrich the textile artwork conceptual values. Thus, the research aims to the attempt of description of the conceptual values that may be fulfilled in the textile artwork through the kinetic art philosophy.

-The research relies on the study of the kinetic art philosophy and the classification of the types of motion used in the kinetic art. The research is based on the analysis of the selections of contemporary artists whose works are distinguished with diversification and artistic uniqueness for the handling of actual motion using force of air, by means of the spectator and the mechanical motion, for the recognition of the conceptual values and various artistic methods and treatments for the employment of kinetic art in the artworks and trial of the description of aesthetic values that may be realized in the hand woven textiles. Then comparison between the traditional handwoven textiles and the handwoven textiles relying on the actual motion.

• المراجع:

▪ الكتب العربية:

- عفاف فراج: سيكولوجية التذوق الفني، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٩ م.
- روبرت جيلام سكوت: أسس التصميم، ترجمه محمد محمود يوسف وأخرون، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٨.
- عبد الغنى الشال : مصطلحات في الفن والتربية الفنية، عمادة شئون المكتبات، الرياض ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٤ م.
- أميرة مطر: فلسفة الفن وتاريخ الوعي الجمالي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩١ م.
- هشام محمد الخولي: الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٢ م.

▪ الرسائل العلمية:

- أسعد سعيد فرحات: الحركة الفعلية في النحت الحديث والإفاده منها في تدريس الشكيل المجسم، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٨.
- أميرة عبد الباسط عبد الصمد: "الحركة في المعارك الحربية عند النحات المصري القديم وأثرها على بعض النحاتين المصريين المعاصرین" ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠١٢.
- محمد عبدالحفيظ هارون: مفهوم البعد الرابع وأثره على القيم التشكيلية والتعبيرية في النحت المعاصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩ م.
- هالة محمد سيد عبدالمولى : حلول تشكيلية مبتكرة بإستخدام أسلوبوي الحذف والإضافة لإثراء المشغولة النسجية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.

▪ المجلات العلمية:

- ميرفت شرباش- عبدالرحيم إبراهيم : فن الخداع البصري كظاهرة فنية في القرن العشرين، مجلة علوم وفنون ، المجلد الرابع، العدد الأول ، جامعة حلوان، ١٩٩٢ .

▪ المعارض:

- منال عبدالعال دسوقي: معرض باسم صياغات تشكيلية معاصرة ، بكلية التربية النوعية ،جامعة القاهرة ، قاعة طيف ، ٢٠١٣ م.

▪ الكتب الأجنبية:

- Jacob E.Safra,IlanYeshua: The New Encyclopaedia Britannica ,London, 1768.
- Herbert Read,NikosStangas: Art and Artists,Thames and Hudon, USA, 1985.

▪ الواقع الإلكتروني:

- www.fubiz.net/plastic-tree-installation 9/7/2017
- www.ammartens.net 2/2/2018
- www.ojdingo.com 2/2/2015
- www.vimeo.com 31/8/2015
- www.AestheticaMagazine.com 2/1/2018
- <http://nur-ibtcamediaris.blogspot.com> archive.18/8/2016
- www.Kalathos.com 22/1/2018